[756] [عليه السلام أساله عن الواقفة. فكتب: الواقف عاند عن الحق، ومقيم على سيئة ان مات بها كانت جهنم مأواه وبئس المصير. 861 - جعفر بن معروف، قال: حدثني سهل بن بحر، قال: حدثني الفضل ابن شاذان، رفعه عن الرضا عليه السلام قال: سئل عن الواقفة ؟ فقال: يعيشون حيارى ويموتون زنادقة. 862 - وجدت بخط جبريل بن أحمد في كتابه، حدثني سهل بن زياد الادمي قال: حدثني محمد بن أحمد بن الربيع الاقرع، قال: حدثني جعفر بن بكير، قال: حدثني يونس بن يعقوب، قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: أعطى هؤلاء الذين يزعمون أن أباك حي من الزكاة شيئا ؟ قال: لا تعطهم فانهم كفار مشركون زنادقة. قال: حدثني عدة من أصحابنا عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعناه يقول: يعيشون شكاكا ويموتون زنادقة قال فقال بعضنا: أما الشكاك فقد علمناه،] في الواقفة قوله (ع): يعيشون حيارى بالفتح، قيل: وبالضم أيضا جمع حيران من الحيرة، كما سكارى بالفتح وقيل بالضم أيضا جمع سكران. قال في القاموس: حار يحار حيرة فهو حيران وحايروهي حيراء وهم حيارى ويضم. وكذلك قال: سكارى وسكارى بالفتح وبالضم جمع سكران (1). قوله (ع): يعيشون شكاكا الشكاك بالضم والتشديد على جمع الشاك.

_____

1) القاموس: 2 / 16 و 50 (*)

_____